

محاضرة رقم 02: الفعل من حيث الصحة والاعتلال

تذكير: ينقسم الفعل إلى صحيح ومعتل :

فالصحيح: ما خلت أصوله من أحرف العلة (الألف ، والواو ، والياء) ، نحو: كَتَبَ .
 وحرف العلة متى سَكَّنَ وفُتِحَ ما قبله سُمِّيَ (لِينًا) ، نحو : ثُوبٌ ، صَيْفٌ ،
 فإن جانسه ما قبله من الحركات سُمِّيَ (مَدًّا) ، نحو: قَالَ ، يَقُولُ ، قِيلَ .
نتيجة: لا تنفك (الألف) عن كونها حرف : عِلَّةٌ ، وَمَدٌّ ، وَلِينٌ ، لسكونها وفتح ما
 قبلها دائمًا ، بخلاف أختيها (الواو ، والياء) .
والمعتل: ما كان أحد أصوله حرف علة ، نحو: وَجَدَ ، قَالَ ، سَعَى .

1/ **أقسام الصحيح:** ينقسم الفعل الصحيح إلى : سالم ، ومضعف ، ومهموز .

فالسالم: ما سلمت أصوله من أحرف العلة والهمزة والتضعيف ، نحو : نَصَرَ .
والمضعف: ينقسم إلى : مضعف الثلاثي ومزيده ، ومضعف الرباعي .
فمضعف الثلاثي ومزيده: ما كانت عينه ولامه من جنس واحد ، نحو: شَلَّ ، واستمدَّ .
ومضعف الرباعي: ما كانت فاؤه ولامه الأولى من جنس ، وعينه ولامه الثانية من
 جنس ، نحو: عَسَّعَسَ ، قَلَّقَلَ (أي : حرَّكَ) .
والمهموز: ما كان أحد أصوله همزة ، نحو: أَخَذَ ، سَأَلَ ، قَرَأَ .

2/ **أقسام المعتل:** ينقسم الفعل المعتل إلى : مثال ، وأجوف ، وناقص ، ولفيف .

فالمثال: ما اعتلت فاؤه ، نحو : وَعَدَ ، وَيَسَّعَ ، وَسُمِّيَ بذلك لأنه يماثل الصحيح في
 عدم إعلال ماضيه ، وفي ثبوت حركاته .
والأجوف: ما اعتلت عينه ، نحو : قَالَ يَقُولُ ، وَبَاعَ يَبِيعُ ، وَسُمِّيَ بذلك لخلو
 جوفه من الحرف الصحيح .

والناقص: ما اعتلت لامه ، نحو: غَزَا ، وَرَمَى ، وَسُمِّيَ بذلك لنقصانه بحذف
 آخره في بعض التصاريف ، نحو: غَزَتْ ، وَرَمَتْ .

واللفيف قسمان:

أ/ **مفروق:** وهو ما اعتلت فاؤه ، ولامه ، نحو : وَفَى ، وَوَفِي ، وَسُمِّيَ بذلك لأن
 الحرف الصحيح يفرق بين حرفي العلة .

ب/ **مقرون:** وهو ما اعتلت عينه ولامه ، نحو: رَوَى ، وَطَوَى ، وَسُمِّيَ بذلك
 لاقتران حرفي العلة فيه .

تنبيه: نجد نفس هذه الأقسام في (الاسم) كما هي في (الفعل) .

